الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

ذهب بعض علماء اللغة إلى أن أصل اللغات كلها, إنّما هو من الأصوات المسموعات, كدوي الريح, وخرير الماء ونحو ذلك, ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد.[1]و يرجّح **العلماء** أن أغلب الظن أن اللغة نشأت متدرجة من إيماء وإشارات، إلى مقاطع صوتية على أبسط ما تكون، ومنها محاكاة للأصوات، وكان للبيئة والزمان تأثيرهما الفعّال، فكان التشتت والتشعّب.[2]فاللغة هي ألفاظ يعبّر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[3] واللغة الاندونيسية هي اللغة التي نطق بها الاندونيسيون عن أغراضهم إما بجنسهم او لا.

وأما التحليل التقابلي كما رأى عبد الراجي له هدف في نشأته على أنهالمقارنة بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة وهوتيسير المشكلات التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغة الأجنبية. فما قصد عنه هنا، التحليل اللغوي يجري على اللغة التي هي موضع التعليم واللغة الأولى للمتعلم.[4]

دخل التحليل التقابلي فروع العربية أحدها الكلمة بنظر أنّ اللغة العربية تتكون من الكلمات المركبة إما إقتراضيا او أصليا. فالكلمة من نظر السيوطي هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.[5] ظهر المثال بكلمة " الباب "

---

[1]. أبي الفتح عثمانابن جني، الخصائص، (القاهرة، 1913) ص : 46-47
[2]. د. السيد محمود،طرائق تدريس اللغة العربي، (دمشق، 1988) ص : 12-17
[3]. الشيخ المصطفى الغلاييني، ***جامع الدروس العربية الجزء الثالث***، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007)ص : 7
[4]. عبد الراجي، ***علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية***، (بيروت : دار المعرفة الجامعة) ص : 45
[5]. جلال الدين السيوطي، ***شرح ابن عقيل على الألفية***، (مكتبة عمارة الله، مجهول السنة)، ص: 3

وهو اللفظ المفرد أو يعنى بها عنصر اللغة المقول أو المكتوب كائنا من اتحاد العاطفة والفكرة المستعمل في التكلم. و أما المضاف و المضاف اليه الذان شهرا باسم الإضافة تتركب من الإسمين فأكثر أو غيرهما، هذا من نظر العربية. فكيف هي الإضافة من حيث الإندونيسية؟ هل تمّ التشابه بين العربية و الإندونيسية في الإضافة؟

إن اللغة الإندونيسية تؤثر من اللغة العربية بناء علىتمام التبادل اللغوي عبر الاقتراض اللغوي و الاحتكاك المباشر وغير المباشر بين الشعوب ولغاتها إلى انتقال مفردات من اللغة الأخرى و استعمالها. فاللغة العربية شهدت عبر تاريخها الطويل وما تزال تشهد دخول مفردات وألفاظ ومصطلحات عديدة من لغات الشعوب المجاورة والبعيدة كالفارسية والتركية والإنجليزية والفرنسية،فيعرف هذا الانتقال للمفردات من اللغة الأخرى بالاقتراض المعجمي أو المفرداتي وقد يسمى بالاستعارة اللغوية.[6]

اهتم الباحث بالتقابلي بين اللغتين العربية و الإندونيسية و الإضافة فاختار الموضوع "التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الإضافة" بسبب أن الباحث وجد الإختلاف و التشابهبين تركيب الإضافة لدى العربية و الإندونيسية، فيريد بهذاسهولة لتعلّم اللغة العربية، سواء لأنفسنا والآخرين، وأيضا سهولة لنا في تدريس اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى أراد الباحث بحثها، هما :

1. ما أوجه التشابه بين الإضافة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية ؟
2. ما أوجه الاختلاف بين الإضافة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التى يسعى هذا البحث إلى تحقيقها، هما :

---

[6]. إبلراهيم أنيس، ***من أسرار اللغة***، (مكتبة الأنجلو المصرية، 1978)، ص: 117

1. معرفة أوجه التشابه بين الإضافة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية
2. معرفة أوجه الاختلاف بين الإضافة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي :

1. النظرية

يرجَى من استفادة هذا البحث أثر من الآثار العلمية الجيدة التي يقدر وصوله إلى نتيجة البحث بأحسن مما يمكن حتى يكون سهما لعالم اللغة العربية خاصا، و هذه تقع في دائرة المكتبة التي تكون محفظة لهذا البحث.

2. التطبيقية

سوف يكون هذا البحث مرجعا و تراثا في تحليل اللغة للباحث خاصة و الباحثين و القارئين الأخرىعامة مما يتعلق بالتحليل التقابلي او العربية او الإندونيسية او الإضافة، و هذه الحالة لمن يريد أن يستمر بحثه في المرحلة أعمق من هذا البحث في مجال الإضافة خاصة و بالتقابلي عامة.

ه. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي فيما يلي:

التحليل التقابلي : المقارنة بين اللغتين أو أكثر لينظر الاختلاف والتشابه بين اللغتين على مستوى الصوت، الكلمة، الجملة، والتركب، والمعنى كمثل المقابل بين اللغة العربية واللغة الإنجلزية.[7]

اللغة العربية : ما نطق به العرب.[8] أي الأدة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلا بعد جيل في عصور

---

[7] . عبد الله الرجعي، ***علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية***، (بيروت : دار المعرفة الجامعة ، 2000م)، ص: 45.

[8] . لويس معلوف، ***المنجد في اللغة والأعلام***، (بيروت : دار المشرق، 1988م)، ص : 199.

طويلة.[9] وهي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام فيها نزول القرآن الكريم دستور المسلمين وبها تحدث خاتم النبي والمرسلين.[10]

اللغة الاندونيسية: ما نطق بها الاندونيسيون.[11]

الإضافة : نسبة بين إسمين، على تقدير حرف الجر, توجب جر الثان أبدا[12]

و. حدود البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فيحدده الباحث الى أنّإطار البحث هو التحليل التقابلي بين اللغتان العربية و الإندونيسية و تركيب الإضافة إما تعريفا او نوعا او جنسيا او عملية وغير ذلك مما يتعلق بالموضوع.

ز. الدراسات السابقة

لا يعدّ الباحث أن هذا البحث هو الأول في مجال التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في الإضافة، فقد سبقته دراسات تستفاد منها وتأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقته من الدراسات :

1. ريسا فرونتي "التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الاندونيسية على مستوى الجملة الاسمية" بحث تكميلي قدمتها لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا، سنة 2007م، خصص هذا البحث في الجملة الإسمية و وسعته و كملته الباحثة على أنّ البحث قرب في الكمالة.

---

[9]. محمد المبارك، ***فقه اللغة وخصائص العربية دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التحديد والتوليد***، (بيروت : دار الفكر، مجهول السنة)، ص : 3.

[10]. محمود إسماعيل صبي، **العربية للناشئين منهج مكامل لغير الناطقين بالعربية كتاب التلميذ 5**، (المملكة العربية السعودية : وزارة المعارف، مجهول السنة)، ص: 51.

[11].W.J.S. Poerwodarminto, ***Kamus Umum Bahasa Indonesia***, (Jakarta : Balai Pustaka, 2000), hal 75.

[12].مصطفي الغلاييني, *جامع الدروس العربية* (القاهرة:دارالسلام الطباعه والنشر والتوزيع والترجمة,2009م),ص:265

2. سيتي مسنونيك "التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الأفعال" بحث تكميلي قدمتها لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا، سنة 2007م.
3. أدي فيصال " التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى حروف الجر" بحث تكميلي قدمها لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا، سنة 2010م.
4. رفيقة الأمة "التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية على مستوى الأسماء" بحث تكميلي قدمتها لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا، سنة 2013م.

يبحث الباحث عن الإضافة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في الموضوع كما يلي " التحليل التقابلي بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية على مستوى الإضافة هناك مختلفة بين البحثين السا بقين، حيث تناوله البحث الأول هو التحليل التقابلي على مستوى جملة الإسمية، وتناوله الثاني على مستوى الأفعال، وتناوله الثالث على مستوى حروف الجر، وأما تناوله الرابع على مستوى الأسماء، وهذا البحثون يختلفون عن هذا البحث الذي تقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول التحليل التقابلي بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية على مستوي الإضافة الذي هو أول البحث في التحليل التقابلي في كلية الاداب جامعة سونن أمبيل سورابايا.